أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا عبيد ا بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت : قال رسول ا A : " ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما " .

قال : وحدثنا الترمذي حدثنا أبو مصعب المديني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : " أبشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية " .

وقد روي نحو هذا عن أم سلمة وعبد ا بن عمرو بن العاص وحذيفة .

وروى شعبة أن رجلا قال لعمار : أيها العبد الأجدع ! .

قال عمار : سيب خبر أذني - قال شعبة : وكانت أصيبت مع رسول ا A . وهذا وهم من شعبة والصواب أنها أصيبت يوم اليمامة .

ومن مناقبه أنه أول من بنى مسجدا في الإسلام .

أنبأنا عبيد ا بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد ا عن الحكم بن عتيبة قال : قدم رسول ا A المدينة أول ما قدمها ضحى فقال عمار : ما لرسول ا A بد أن نجعل له مكانا إذا استظل من قائلته ليستظل فيه ويصلي فيه : فجمع حجارة فبنى مسجد قباء فهو أول مسجد بني وعمار بناه .

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ع عن أبيه عن عمار بن ياسر : أن النبي A أمره بالتيمم للوجه والكفين . زرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وشهد عمار قتال مسيلمة فروى نافع عن ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة قد أشرف يصيح : يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون إلي إلي أنا عمار بن ياسر هلموا إلي - قال : وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهي تذبذب وهو يقاتل أشد القتال .

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر .

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة وكتب إلى أهلها : " أما بعد فإني قد بعثت إليكم عمارا أميرا وعبد ا بن مسعود وزيرا ومعلما وهما من نجباء أصحاب محمد فاقتدوا بهما " .

ولما عزله عمر قال له : أساءك العزل قال : وا لقد ساءتني الولاية وساءني العزل .

ثم إنه بعد ذلك صحب عليا Bهما وشهد معه الجمل وصفين فأبلى فيهما ما قال أبو عبد

الرحمن السلمي : شهدنا صفين مع علي فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صفين غلا رأيت أصحاب النبي A يتبعونه كأنه علم لهم قال : وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص : يا هاشم تفر من الجنة ! .

الجنة تحت البارقة اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه وا لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمت أنا على حق وأنهم على الباطل .

وقال أبو البختري : قال عمار بن ياسر يوم صفين : ائتوني بشربة . فأتي بشربة لبن فقال : إن رسول ا A قال : " آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن " وشربها ثم قاتل حتى قتل .

وكان عمره يومئذ أربعا وتسعين سنة وقيل : ثلاث وتسعون وقيل : إحدى وتسعون .

وروى عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا . وشهد صفين ولم يقاتل وقال : لا اقاتل حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله فإني سمعت رسول ا A يقول : " تقتله الفئة الباغية " . فلما قتل عمار قال خزيمة " ظهرت لي الضلالة " . ثم تقدم فقاتل حتى قتل .

وكان عمره يومئذ أربعا وتسعين وقيل : إحدى وتسعون .

وروى عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا . وشهد صفين ولم يقاتل وقال : لا اقاتل حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله فإني سمعت رسول ا A يقول : " تقتله الفئة الباغية " فلما قتل عمار قال خزيمة " ظهرت لي الضلالة " . ثم تقدم فقاتل حتى قتل .

ولما قتل عمار قال : " ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم "